في ثمانية عشر حرفا وقد ذكره في الذي خالف المصاحف
ومنها في [illegible] صاحب المقنع
بغير ميم
بالالف
بغير هاء

بن ابي الجهم يذكر انه قرا مصحف عثمان بن عفان فوجد فيه
مما يخالف مصاحف اهل المدينة اثنا عشر حرفا منها في البقرة
ووصى بغير الف وفي آل عمران وسارعوا بالواو وفي المائدة ويقول
بالواو ومن يرتد بدال واحدة وفي براءة والذين اتخذوا مسجدا بالواو
وفي الكهف خيرا منهما منقلبا وفي الشعراء وتوكل على العزيز الرحيم
بالواو وفي المؤمن او ان وفي الشورى فيما كسبت بالفاء وفي الزخرف
تشتهي الانفس وفي الحديد هو الغني الحميد وفي والشمس ولا يخاف
بالواو قال عبد الله وحدثنا احمد بن ابرهيم حدثنا سليمان بن
داود الهاشمي اخبرنا اسمعيل بن جعفر بن خالد بن اياس بن صخر
بن ابي الجهم وسليمان بن مسلم بن جماز ان هذه الحروف مكتوبة
في مصحف عثمان وهي تخالف قراءة اهل المدينة ومصاحفهم
وهي اثنا عشر حرفا وذكرناها كما سبق وبالاسناد قال عبد الله
وحدثنا ابو حاتم السجستاني حدثنا يعقوب عن بشار يعني
الناقط عن اسيد قال في مصحف عثمان ووصى بغير الف وقال بن عفان
ابو عبيد في كتاب القراءات له ورايتها في الذي يقال له الامام
مصحف عثمان بن عفان هكذا بالواو وقال ولولا كراهة
خلاف الناس لاخترتها والجامع بين هذه الاقوال ان المصحف
الذي راه ابو عبيد هو الذي كان لعثمان رحمه الله في خاصة
نفسه ومصاحف الشام كانت على ما بعث اليهم وقوله شام الجامع صح

وقالوا بحذف الواو وقيل يرى يقول ان الواو حذفت من
المصحف الشامي من قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا وتثبت
في سائر المصاحف وحذف هذه الواو واثباتها ليس من قبل
الكاتب وانما اثباتها وحذفها قراءتان منزلتان ولم يمكن
اثباتهما في مصحف واحد فجعل في مصحف ثابتة كما انزلت
وفي اخر محذوفة كما انزلت ومعنى اثباتها العطف على ما تقدم
من منع المساجد ان يذكر فيها اسم الله تعالى والسعي في خرابها
ومعنى الحذف استيناف الاخبار عنهم بسيئة اخرى غير
الاولى وذلك ان النصارى لما غلبوا على بيت المقدس خربوه
وطرحوا فيه الزبل والاذى فاخبر الله تعالى انهم يقهرون
ويغلبون فلا يدخلونه ولا غيره من مساجد الله الا خائفين
لهم في الدنيا خزي وهو القتل والاسترقاق والجزية
ولهم في الاخرة النار ثم قال سبحانه وتعالى قالوا اتخذ الله
ولدا وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه وقوله شام وقالوا مبتدا
وخبر الا ان شام هو الخبر وهو المقدم على المبتدا وهو كقولك
اتميمي زيد وقوله قيل يرى يريد به انه قيل ووصى
يقتلون الذين الحرف مختلف فيه معا طايرا عن نافع وقرا
شرح قال نصير في رواية محمد بن عيسى عنه وفي آل عمران
في بعض المصاحف ويقاتلون الذين بالالف وفي بعضها

Copyright © King Saud University